والنجوم مسخرات بامره ومنه قول امراءة من العرب
قم قايما قم قايما صادفت عبدا نايما وعشرا دايما وقال الاخر
اصخ مصيخا لمن ابدى نصيحته والزم توقي خلط الجد باللعب
واما الحال المؤكدة مضمون جملة فان كان وصفا ثابتا منكورا بعد جملة جامدة
الجزئين معرفتيهما للتوكيد بيان يقين نحو هذا زيد معلوما وقال
ابن دارة معروفا بها نسبي وهل بدارة يا للناس من عار وفخر نحو انا
فلان بطلا شجاعا او تعظيم نحو هذا فلان جليلا مهيبا او تحقير
نحو فلان ماخوذا مقهورا او تصاغر نحو انا عبدك فقيرا اليك او وعيد
نحو انا فلان متمكنا منك او معنى غير ذلك كما في نحو هو الحق بينا وزيد
ابوك عطوفا والعامل في الحال من هذا النوع مضمر بعد الخبر
تقديره احقه او اعرفه ان كان المبتداء غير انا وان كان انا فالتقدير
احق او اعرف او اعرفني وقال الزجاج العامل هو الخبر لتاوله بمسمى
وقال ابن خروف العامل هو المبتداء لتضمنه معنى تنبه وكلا القولين
ضعيف لو سلم لكم الاول المجاز والثاني جواز تقديم الحال
على الخبر وانه ممتنع فالعامل اذا مضمر كما ذكرنا وهو لازم الاضمار لتنزيل
الجملة المذكورة منزلة البدل من اللفظ به كما التزم اضمار عامل الحال
في غير ذلك على ما سياتيك

وموضع

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

وموضع الحال تجيء جمله كجاء زيد وهو ناو رحله
وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت
وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن مسندا
وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما

تقع الجملة الخبرية حالا لتضمنها معنى الوصف كما تقع نعتا وخبرا ولا بد
في الجملة الحالية من ضمير يربطها بصاحبها او واو تقوم مقام الضمير وقد يجمع
فيهما بين الامرين كما في جاء زيد وهو ناو رحلة وقد يغني تقدير الضمير
عن ذكره كقولهم مررت بالبر قفيز بدرهم والجملة الحالية اما فعلية او
اسمية وكلتاهما اما مثبتة واما منفية فان كانت فعلية فصدرها اما
مضارع او ماض فان كانت مصدرة بفعل مضارع مثبت خال من قد لزم
الضمير وترك الواو تقول جاء زيد يضحك وقدم عمرو وتقاد الجنائب
بين يديه ولا يجوز جاء زيد ويضحك ولا قدم عمرو وتقاد الجنائب بين
يديه وان ورد ما يشبهه حمل على ان الفعل خبر مبتداء محذوف والواو
داخلة على جملة اسمية فمن ذلك قول بعضهم قمت واصك عينه تقديره
وانا اصك عينه ومثله قول الشاعر
علقتها عرضا واقتل قومها زعما لعمر ابيك ليس بمزعم وقال الاخر
فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا وان كان المضارع مقرونا

Copyright © King Saud University